

من الواقع الاقتصادي

## حراك استثماري

عباس الغالب

شهدت البصرة خلال الاسابيع القليلة الماضية حراكاً استثمارياً لافتاً للنظر، ولاغرو أن هذا الحراك لم يأت من فراغ بقدر ما هو تعبير عن الأهمية الاقتصادية التي تتمتع بها البصرة كموقع تجاري وتوسيفي ونفطي غاية في الأهمية .

وإذا تجاوزنا الموقع النفطي للبصرة فإن موقعها التجاري المهم يجعلها محط انظار الشركات الاستثمارية العالمية وفي مختلف القطاعات الاقتصادية، فضلاً عن أنها سوق تجارية واعدة، وهي بحق عاصمة العراق الاقتصادية.

ولذا فإن إقبال الشركات الاستثمارية على العمل في البصرة لم يكن اعتباطاً، ذلك ان الفرص الاستثمارية فيها من المغريات لهذه الشركات مالم تجدها في مدن اخرى، حيث تتجه الانظار الى الموانئ الخسنة الموجودة فيها ولاسيما ميناء الفاو الكبير الذي يعد من المشاريع الاستراتيجية الكبرى ليس في العراق فحسب بل في دول المنطقة الذي يتوقع له المراقبون ان يساهم في تنشيط حركة التبادل التجاري، واقامة مناطق التجارة الحرة التي ستنتعش بوجود ميناء عملاق كهذا الميناء .

ولم يقتصر الحراك الاستثماري خلال الاسابيع الماضية على مستوى أو محور واحد بل شمل قطاعات اخرى سياحية منها واخرى ترفيهية واخرى خدمية، حيث ان الواقع الاقتصادي الحالي في البصرة لا يتناسب وامكاناتها واهميتها الاقتصادية، فهي بحاجة الى ثورة عمرانية وتنموية تجعل منها العاصمة الاقتصادية المهمة، حيث يتطلب الامر توفر التخصيصات الاستثمارية الكافية فضلاً عن الادارات التنفيذية الكفوءة القادرة على التعاطي مع هذه الأهمية التي تمتلكها البصرة لترجم على وفق معطيات ملموسة على أرض الواقع، وكذلك الامكانيات الفنية المتطورة القادرة على التعاطي مع التطور التكنولوجي والتقني الحاصل في العالم .

ومع ان البصرة تمتلك البعد النفطي الأكثر أهمية الا انها تمتلك ابعاداً اخرى تجعل اقدام الشركات عليها منطقياً وموازياً لحجمها الاقتصادي الذي لم يكن وليد الصدفة، أو جاء تحت ضغط المرحلة، انما هو بعد ازلي مغلغ بعقود موقعها التجاري والاستراتيجي، حيث يتوقع المراقبون ان تشهد حركة استثمارية أكثر عمقا خلال الفترة المقبلة لاسيما بعد دخول الشركات النفطية التي فازت بعقود جولتي التراخيص الأولى والثانية للحقول الواقعة على تخوم البصرة والتي سنتعنى على القطاعات الاقتصادية الأخرى بشكل إيجابي .

والدعوة موجهة الى اصحاب القرار السياسي ان يأخذوا هذه الأهمية الاقتصادية للبصرة بنظر الاعتبار في وقت تمتلك هذه المدينة من الامكانيات المادية والفنية ما يجعلها عاصمة للبصرة الاقتصادية، والمركز التجاري الاول المعول عليه في ادامة زخم التجارة الداخلية والخارجية سعياً لانعاش الاقتصاد العراقي الذي يعاني من الازمات.

abbas.abbas80@yahoo.com

# شهدت حراكاً استثمارياً لافتاً للنظر شركات روسية تعزم تنفيذ مشاريع مهمة في البصرة وسط خلاف بين المحافظة والهيئة

□ البصرة / وكالات



ذكر الناطق الرسمي باسم محافظة البصرة سالم التقي أن وفد شركة (نيفتكاز أيكسبورت) الروسية، قد وصل إلى المدينة للتباحث مع المحافظ شلتاغ عود حول امكانية حصول الشركة على امتياز استثماري لعدد من المشاريع بالبصرة.

وقال التقي لوكالة كردستان لانباء (كانيون) إن محافظ البصرة شلتاغ عود بحث مع نائب مدير شركة نيفتكاز ايكسبورت الروسية، فلاديمير فوموجيف امكانية تنفيذ عدد من المشاريع الاستثمارية في المحافظة، مشيراً إلى احتمالات حصول نيفتكاز ايكسبورت على عقود في جولة التراخيص الثالثة كالتالي حصلت عليها الشركات الروسية سابقاً.

وأضاف التقي أن الشركة الروسية تمتلك خبرة في مجموعة من التخصصات المهمة للعراق وخاصة في مجالات توليد وتوزيع الكهرباء وكيفية توليدها وتوزيعها وتنقية المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي والصناعي، فضلاً عن المشاركة في تنفيذ مشاريع نفطية في حقول الرملة الشمالية وغرب القرنة والحليس، ونقل التقي عن فلاديمير فوموجيف قوله إن لدى شركته رغبة في الحصول على امتياز استثماري لعدد من المشاريع في البصرة، كونها تمتلك مجموعة من التخصصات المهمة للعراق في الوقت الراهن في مجالات الكهرباء وكيفية توليدها وتوزيعها وتنقية المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي والصناعي.

ويجيب التقي، فإن فوموجيف أوضح أن شركته ستعمل على تنفيذ مشاريع المحول النفطية في الرملة الشمالية وغرب القرنة والحليس، إذ عملت في حقبة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي في مجال النفط والغاز، يذكر أن شركة نيفتكاز ايكسبورت الروسية والتي تتخذ من العاصمة الفرنسية باريس مقراً رئيسياً لها، لديها خبرة في الجانب الأمني للمشاريع لامتلاكها منظومة أمنية لحماية المشاريع الصناعية والمدينة والتفتيش، ويبلغ عدد العاملين فيها نحو 70 ألف موظف، ولديها مواقع في مختلف من العالم وتستعد خلال

ويعتبر دور مجلس المحافظة رقيباً، ويتم إشعارهم فقط بتنفيذ المشاريع على الأراضي المخصصة، لكنهم يعترضون ويعرقلون تلك المشاريع حتى بعد استحصال الموافقات كونها لم تتم عن طريقهم، وأردف حتى لو قام احد المستثمرين المحليين على سبيل المثال بالتوجه لمجلس المحافظة بالخطا لطره مشروعه، يستأثر المجلس بالمشروع دون تحويله الى هيئة الاستثمار التي تمثل الجهة المتخصصة في هذا المجال، ولت في ان: الاستثمار في العراق مازال حديثاً نسبياً ويشوبه حالة من عدم الاندراج، فلذلك نواجه الصعوبات الناجمة عن تدخل باقي المؤسسات الرسمية بهذا الملف الحيوي والحساس.

والثأر في مجلس محافظة البصرة ان تفضي بتحويل موقع جبل سنام غرب البصرة الى مرفق سياحي، كما ان نوعية احجار هذا الجبل، فضلاً عن ارتفاعه ومساحته عوامل تشجع على تبني امر تحويله الى مرفق سياحي في طريق الاستثمار، وعلى صعيد ذي صلة ناقشت جمعيات أعمال البصرة في مؤتمر عقد مؤخراً خارطة طريق للمشاريع الخاصة الممكن تنفيذها في خمسة قطاعات عمل في المحافظة وذلك بالتعاون مع مركز المشروعات الدولية الخاصة CIPE، على مدى عام كامل.

إلى ذلك ذكرت المسفة العامة لأجندة الدولية الخاصة المكتورة منى تركي الموسوي أن أجندات الأعمال قطاعات عمل خاصة لتكون بمثابة الدليل المستقبلي في المحافظة، مشيراً إلى أن جمعيات الأعمال في البصرة "شخصت بدهة أهم المشكلات وأكثت محلية أم وطنية ووضعت الحلول والمقترحات الجادة لتتليها من خلال وضع أجندة الأعمال". وأضاف أن وضع أجندة الأعمال التي تتعوق نشاط الأعمال في المدينة ورصدت وحلت المشاكل الأخرى التي يعاني منها مجتمع الأعمال في المحافظة، شارحة أن في مقدمتها "تحلّ البنية التحتية والفساد الإداري وضيائية النظام الاقتصادي والافتقار إلى فلسفة اقتصادية واضحة المعالم".

وأضاف المصدر في تصريح صحفي، ان المشروع يحتاج الى امكانيات مالية وادارية وجود فنية لذلك تم الركون الى عملية الاستثمار لتحويله الى مرفق سياحي على ان تبقى عملية الاشراف بيد الحكومة المحلية. وأوضح ان اللجنة تواصل العمل بدراسة تبنيها تقتضي باستثمار موقع جبل سنام غرب البصرة الى مرفق سياحي، لاسيما وان هذا الموقع يحضن الجبل الوحيد في المدينة ويحمل مواصفات يمكن استثمارها كمرفق سياحي، كما ان نوعية احجار هذا الجبل، فضلاً عن ارتفاعه ومساحته عوامل تشجع على تبني امر تحويله الى مرفق سياحي في طريق الاستثمار، وعلى صعيد ذي صلة ناقشت جمعيات أعمال البصرة في مؤتمر عقد مؤخراً خارطة طريق للمشاريع الخاصة الممكن تنفيذها في خمسة قطاعات عمل في المحافظة وذلك بالتعاون مع مركز المشروعات الدولية الخاصة CIPE، على مدى عام كامل.

الأيام القليلة المقبلة لافتتاح مكتب لها بالبصرة فضلاً عن استعدادها للعمل في المجال الاستثماري بعموم العراق.

الشركات الأجنبية المستثمرة في قطاعات الكهرباء والسياحة والإسكان ومن جسيات مختلفة بسبب الموقع الاستراتيجي للمدينة النفطية وحاجتها الى اعادة تطوير بنيتها التحتية والعمرانية، في غضون ذلك قال عضو هيئة الاستثمار البصرة مناضل خنجر ان المحافظة تواجه الكثير من المشاكل في ملف الاستثمار بسبب تدخل الحكومة المحلية في المشاريع الاستثمارية واتخاذ القرارات الموافقة على المشاريع دون الرجوع لهيئة الاستثمار.

وأضاف خنجر بحسب وكالة الصحافة المسئلة ( إيبي ) ليس من حق الحكومة المحلية التدخل في هذا الملف لكونه يتبع هيئة الاستثمار،

## خبير لـ (المدى الاقتصادي) : ارتفاع درجات الحرارة يكرس الركود الاقتصادي

القائمين عليه وخصوصاً سيارات المحولة الكبيرة ونقل المنتجات من العمل بسبب ارتفاع الحرارة وعدم تحمل سيارات الحمل من العمل لإعراض نقله خلال ايام الحر اللاهب، أكد الوائلي: قائمة التأثيرات تتطور فقد وصلت الى ان دول الجوار تتحجج بارتفاع درجات الحرارة وحصول ايام حطى إجبارية من دولها لتعطيل استحقاقات التجار والناقلين العراقيين لديهم وفي ذلك مشاكل حمة تثار بسبب هذا الموضوع.

## اتصالات نينوى تنجز مشروع ربط العراق مع تركيا بالكيل الضوئي

قال مصدر في مديرية اتصالات وبريد نينوى ان الملاكات الهندسية في مديرية اتصالات نينوى أنجزت مشروع ربط العراق مع تركيا بالكيل الضوئي عن طريق الموصل لغرض الحصول على خدمة الانترنت وتحسين ظروف الاتصالات الهاتفية من خلال هذه التقنية. وأضاف المصدر في تصريح صحفي، ان مديرية بنلت جهوداً كبيرة من اجل ربط الموصل بمنظمة الاتصال الدولية عن طريق الكيل الضوئي مع تركيا. وأكد المصدر ان المواطن سينتمون من الحصول على خدمات انترنت عالية السرعة وبكلفة اقل حيث كانت تكلفة الميكا الواحدة \$2000 دولار سنوياً تقريبا عن طريق القمر الصناعي حيث تقوم الدولة بدفعها، اما بواسطة الكيل الضوئي فستكون التكلفة \$200 فقط وبهذا يمكن للمواطن الحصول على خدمة الانترنت بسعر اقل.

الكثير من السلع الزراعية درجات الحرارة المرتفعة ما يؤدي الى موتها وانخفاض الانتاج الزراعي وتزايد الكلف وخسائر الفلاحين، وكل ذلك ذو مردود سلبي على القطاع الزراعي والنتائج المحلي الاجمالي في القطر والحاجة من جديد لاستيراد المواد الغذائية الزراعية من الخارج وهذا تأثير سلبي على الميزان التجاري والقطاع الزراعي بشكل خاص.

## توقف ضخ النفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي بسبب خلل فني

منطقاً "معاودة التصدير خلال الساعات المقبلة". وكانت شركة نطق الشمال قد أكدت في 15 حزيران الماضي أن معدلات ضخ النفط من حقول كركوك الشمالية إلى ميناء جيهان التركي ارتفعت خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية إلى 70 ألف برميل يوميا إلى 40 ألف برميل أي بنسبة 36٪، عازية السبب إلى انخفاض مستويات الإنتاج في الأبار النفطية وكثرة انقطاع التيار الكهربائي عن محطات الضخ. وعزا المصدر سبب حصول الخلل الفني إلى انقطاع التيار الكهربائي عن عدد من المحطات الفرعية الواقعة على طول الخط التصديري، ما أدى لحصول أعطال بمحطات الضخ، لأنها مضخاتها بحاجة

العليا، فضلاً عن الاستخدام المتزايد للطاقة والذي سيؤدي بالتالي الى توقف النشاط الاقتصادي ما يزيد من حالة انخفاض الانتاج وبالتالي انخفاض المدخول من العملية الانتاجية الذي يؤدي بدوره الى انخفاض الناتج المحلي الاجمالي الذي يعد المؤشر الاساس للنمو الاقتصادي.

وقال الوائلي لـ (المدى الاقتصادي) : ان ارتفاع درجات الحرارة سيؤدي الى تزايد سعات انقطاع الكهرباء بسبب عدم قدرة شبكات التوزيع على تحمل درجات الحرارة

## توقف ضخ النفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي بسبب خلل فني

متوقعاً "معاودة التصدير خلال الساعات المقبلة". وكانت شركة نطق الشمال قد أكدت في 15 حزيران الماضي أن معدلات ضخ النفط من حقول كركوك الشمالية إلى ميناء جيهان التركي ارتفعت خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية إلى 70 ألف برميل يوميا إلى 40 ألف برميل أي بنسبة 36٪، عازية السبب إلى انخفاض مستويات الإنتاج في الأبار النفطية وكثرة انقطاع التيار الكهربائي عن محطات الضخ. وعزا المصدر سبب حصول الخلل الفني إلى انقطاع التيار الكهربائي عن عدد من المحطات الفرعية الواقعة على طول الخط التصديري، ما أدى لحصول أعطال بمحطات الضخ، لأنها مضخاتها بحاجة

## إنشاء قرية للأعمال قرب مطار بغداد الدولي

منحت هيئة استثمار بغداد إجازة لشركة المقدمة الثابتة لإنشاء قرية الأعمال في منطقة السويب بالقرب من مطار بغداد الدولي. وقال رئيس هيئة استثمار بغداد شاكر الباقري بحسب بيان للهيئة تسلمت (المدى) نسخة منه ان المشروع يتضمن مباني ومكاتب وسكناً ومباني فندقية ومخازن وخدمات وطرقاً وارصفة وحدائق وبنى تحتية اخرى. ووضح الزاملي بحسب البيان انه في مجال المباني الفندقية سيتم انشاء منطقة فندقية سكنية خاصة بالقرية تعمل للخدمة مستثمري المنطقة وموظفيها والعاملين بها ويكون بإمكان المستثمر متابعة أعمال تأسيس شركته او استثمار مشروع او صفقة تجارية داخل المشروع وخارجه وبشكل مريح وبدون معوقات فضلاً عن وجود شقق فندقية مفروشة قد ينفصلها بعض رجال الأعمال لخصوصية التواجد فيها اذا كانوا على شكل وفد او مجموعة من سبتي عشرة أبنية منضخمة من الشقق الفندقية محيطة بالفندق وكل منها مكونة من شقتين علوية وسفلية. وبين الزاملي ان هذا المشروع يوفر

اسعار السيارات بالدولار	نوع السيارة	السعر
لاندرزوز 2010	45,000	كمع 50
نيسان ارباندا 2010	52,000	كمع 50
نيسان باترول 2010	70,000	كمع 50
هيونداي سيورث 2010	37,000	كمع 50
هيونداي سنغافيا 2010	27,000	كمع 50
كيا سيورثج 2010	24,000	كمع 50
كيا سيورثج 2009	9,500	كمع 15
تويوتا سوبر سالون 2010	42,000	كمع 50
تويوتا سالون كارينا 2010	5,000	كمع 1
رينو فرنسي 2009	3,000	كمع 950
شيري سالون صيني 2009	3250	كمع 1
فوتون صيني 11 راك 2009	3750	كمع 1
سمند ايراني سالون 2009	3250	كمع 1
روا ايران سالون 2009	4,000	بيضة 20
نيسان نتما 2010	31,000	كمع 1

اسعار المواد الغذائية	المادة	الكمية	السعر
طحين صفر عراقي	50	كمع	45,000
طحين صفر اماراتي	50	كمع	52,000
رز عتير عراقي	50	كمع	70,000
رز اميركي	50	كمع	37,000
رز فينماي	50	كمع	27,000
رز تايلندي	50	كمع	24,000
زيت طعام	15	كمع	9,500
سكر	50	كمع	42,000
شاي	50	كمع	5,000
معجون طماطة	950	كمع	3,000
حجاج عراقي	1	كمع	3250
حجاج برازيلي	1	كمع	3750
حجاج اميركي	1	كمع	3250
بيض	20	بيضة	4,000
شعيرة عراقية	1	كمع	1,000

اسعار المواد الاخشوات	المادة	السعر
برنقال عراقي	1000	خيار
برنقال مستورد	1500	طماطة
ليمون عراقي	2500	فلفل
ليمون مستورد	1250	بادنجان
نقاح اصفر	1000	شجر
نقاح احمر	1250	بصل بانواعه
نقاح اخضر	2000	ياقلاء
موز	1250	رقي
كوجبة محلية	1250	بطيخ
مشمش	1500	بطاطا
ألو حلبي	1750	فروالة مستورد
الو مستورد	1500	كرز مستورد
نارنج	500	خس
لانتي	1000	فاصوليا
لوبيا	1500	ياميا

اسعار العملات مقابل الدينار العراقي	العملة	السعر
يورو	1630	دينار ايرني
دولار امريكي	1170	ريال سعودي
جنيه استرليني	1850	درهم اماراتي
ين ياباني	11	ليرة سوري
دينار كويتي	3950	ليرة لبنانية

  

اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي	المعدن	السعر
بلاتين	85000	ذهب عيار 18
ذهب عيار 24	40000	ذهب عيار 14
ذهب عيار 21	42000	ذهب عيار 12
فضة	2000	ذهب عيار 12